وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (34) – العدد (2) – الجزء (1)

حزيران / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. مصطفى قسيم هيلات**	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.د. مهند عبد الستار النعيمي**	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- **أ.د. بشرى عبد الحسين محميد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- **أ.د. عبد المهدي صوالحة**	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- **أ.م.د. عدنان طلفاح محمد**	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. راوية الشربيني**	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. سيف محمد رديف**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. علا حسين علوان**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءا من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ / /**

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**التحفيز الذاتي لدى طلبة الجامعة**	**رسل ربيع زرع الله** **أ.م.د. زينب ناجي علي** جامعة بغداد / كلية التربية للبنات	**1 – 38**
2	**التنمر الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي .. النظريات المفسرة له والجهات المسؤولة عن انتشاره ... دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية**	**سرمد قيس ذنون نايف** **أ.د حافظ ياسين الهيتي** جامعة الانبار / كلية الآداب / قسم الاعلام	**39 – 70**
3	**جودة الاداء لدى تدريسي الجامعة**	**م.م سيناء حميد رشيد** **أ.د صباح مرشود منوخ** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية	**71 – 100**
4	**كشف الذات لدى طلبة الجامعة**	**سروه جمعه حمد** **أ.م.د. صافي عمال صالح** جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية	**101 – 134**
5	**النسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**م.م. يونس محمد جاسم الجبوري** **أ.د. وفاء كنعان خضر البياتي** جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	**135 – 170**
6	**الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى معلمي الحلقة الأولى في مدينة إدلب**	**فادي حسين المرعي** كلية التربية / جامعة إدلب	**171 – 204**
7	**فاعلية التدريس بانموذج توافقية المخ في مادة الجغرافية الطبيعية عند طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية ذكائهن المتبلور**	**م.د. سهاد أكرم مجيد** وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثانية	**205 – 230**
8	**الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة تكريت**	**م.م. عبير دهام الصالح** **أ.د. صباح مرشود منوخ العبيدي** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	**231 – 278**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
9	**الكفاءة الذاتية المدركة لدى معلمي المرحلة الابتدائية**	**م.م. ميسون عباس حمادي** **ا. د. وفاء كنعان خضير** جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	**310 – 279**
10	**أثر برنامج تدريبي باستخدام الشخصية المسرحية لمسرح العرائس في تنمية المفاهيم المعرفية لدى أطفال الروضة**	**أ.م.د. زهراء زيد شفيق العبيدي** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الاطفال	**374 – 311**
11	**اتجاهات معلمات رياض الأطفال لمدى تطبيق بعض معايير إدارة الجودة الشاملة (TQM) في عدة روضات في شمال غرب سورية**	**جاسم خليل حسين** جامعة إدلب / كلية التربية	**416 – 375**
12	**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بحيوية الضمير لدى طلاب المرحلة الاعدادية**	**م. د وسام قحطان عبد علي** وزارة التربية / الرصافة الاولى	**440 – 417**
13	**قلق فقدان الوالدين وعلاقته بسوء التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**	**أ.م .د سناء احمد جسام** جامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	**468 – 441**
14	**مدى أستعمال مدرسي التاريخ في المرحلة الاعدادية لطرائق التدريس الحديثة**	**م. بلقيس جبار عبد الوهاب** الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم التاريخ	**496 – 469**
15	**تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الاول المتوسط وفق ابعاد التنمية المستدامة**	**م . م مرتضى حسن ضاري حسين** وزارة التربية / مديرية التربية للرصافة / 3	**526 – 497**
16	**قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية**	**حسام حميد عبد** **أ.م.د قصي حميد حامد** جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	**554 – 527**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
17	**التأثير النفسي والاجتماعي لغياب احد الوالدين في حالة (الانفصال- الطلاق) على الطفل**	**أ.د بشرى عبد الحسين الطائي** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**572 – 555**
18	**متلازمة ملكة النحل وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى تدريسيات الجامعات**	**أ.م.د انوار محمد عيدان** الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم علم النفس	**640 – 573**
19	**دور المؤسسات التعليمية في أدارة المخاطر والأزمات والحد منها**	**م.م. زينب حسن لفتة سعيد** وزارة التربية / تربية الرصافة الثالثة	**672 – 641**
20	**أثر برنامج تدريبي ارشادي في خفض القلق والاكتئاب عند أصحاب مرض الفشل الكلوي**	**د. ختام كامل زكي الجبوري** المديرية العامة للتربية في الانبار	**708 – 673**
21	**اضطرابات النوم لدى طلاب طب الاسنان الملتحقين بجامعة الكوفة/ النجف- العراق**	**أ.م.د. سيف محمد رديف** **أبرار علي أحمد** **أ.د. بان صهيب ذياب** جامعة بغداد / كلية طب الأسنان	**722 – 709**

قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية

حسام حميد عبد **أ.م.د قصي حميد حامد**

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على :-

١- مستوى قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور . اناث).

٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص (علمي . ادبي) .

تكونت عينة البحث الحالي من (٦٠٠) طالبا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية ، ، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا ، وباستخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (مربع كآي – الاختبار التائي لعينة واحدة – الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الفا كرونباخ) ، اظهرت النتائج الاتي :

١- يتميز طلبة عينة البحث بمستوى عال من قصور التعبير عن المشاعر .

٢- ان طالبات عينة البحث يتمتعون بمستوى اعلى من الطلاب في متغير قصور التعبير عن المشاعر .

٣- لا يوجد فرق دال في متغير قصور التعبير عن المشاعر بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الادبي .

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها ، صاغ الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The current research aimed to identify

1- The level of inability to express the feelings of alexithymia among middle school students.
2- The differences in the lack of expression of feelings, alexithymia, among middle school students, according to the gender variable (male-female).
3- The level of inability to express feelings of alexithymia among middle school students according to the variable of specialization (scientific – literary).

The sample of the current research consisted of (600) male and female students who were chosen randomly. To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a measure of inability to express feelings, alexithymia, and using the following statistical methods: (Ki-square – t-test for one sample – t-test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's Alpha), the following results showed:

1- The students of the research sample are characterized by a high level of deficiency in expressing feelings .
2- The female students of the research sample are more than the male students in the variable of lack of expression of feelings.
3- There is no significant difference in the variable of inability to express feelings between students of scientific specialization and students of literary specialization .

In light of the results reached, the researcher formulated a number of recommendations and proposals.

مشكلة البحث Research Problem

نظرا لملاحظة الباحثان للأساليب التربوية المتبعة مع الطلبة اثناء ممارسته للعمل التربوي في المدارس الاعدادية وجد هذه الاساليب على الاغلب تؤدي الى تربية تجعل الطالب فاقدا للجرأة في الحديث عن مشاعره وعاجزا عن البوح بها ، وهذا يعني جعل الطالب يعيش ضغوط نفسية شديدة ، يكون اثرها مستمرا على شخصيته المستقبلية ،اذ يفشل في تكوين علاقات نافعة، تتبلد مشاعره واحاسيسه ويصبح عندها عاجزا عن التعبير عنها ، او يعمل على تجاهلها وعدم مواجهتها أو فهمها وهذا بحد ذاته يشكل خطورة غير مدركة على حياته بشكل عام.وهناك اساليب خاطئة يتبعها بعض اولياء امور الطلبة في تربية الابناء على إخفاء مشاعرهم وعدم التعبير عنها ، ظنا منهم ان التعبير عن المشاعر يؤدي إلى الضعف ، ويتيح للآخرين السيطرة عليهم .مما جعل الباحث يقوم باعداد مقياس لقياس ظاهرة القصور عن التعبير.ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على السؤال الاتي:-

قياس قصور التعبير عن المشاعر لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

أهمية البحث The Importance of the Research

ان اهمية التعبير عن المشاعر تساعد الفرد في الحفاظ على صحته الجسدية والنفسية وعلى مستوى التفاعل الاجتماعي وكذلك في الحصول على المساندة الاجتماعية وتوطيد اواصر الالفة والصداقة بين الافراد وتحقيق التوافق الوجداني. (Lang , 1990 , p.99).

يرى بعض المتخصصين ان نمو الاحساس بالمودة بين الافراد اذا كان احدهما مستجيباً للأفصاح والتعبير الذاتيين للأخر بطريقة واضحة . (Horowitz,2007,p.51).

ترتبط الالكسيثيميا بالكلمات الوصفية التي يستعملها الافراد لأبداء الاستجابة للمثيرات وتعطي معنى لتلك المثيرات ، ويشمل ذلك الرغبة في ترميز الشعور خلال الخيال والحلم واذا لم يتم التعبير عنها فأنها تتوجه نحو ظهور اعراض جسمانية وصعوبة في التعبير الشفوي عن مشاعرهم ولا يستطيعون التعبير عما بداخلهم نحو الاخرين ولديهم سرعة في الغضب وميل الى البكاء وافتقار في البصيرة .وهذه ربما يرجع الى اسباب اجتماعية أو شخصية أو اسرية .

ويمكن إيجاز أهمية البحث بما يأتي :-

١- تستمد أهميته في الاعتبارات النظرية والعلمية والتطبيقية بمهارات التفاعل الاجتماعي والتقليل من قصور التعبير عن المشاعر وبرامجها لارتباطها بعدد من السلوكيات المختلفة والانجازات الشخصية التي يمكن أن يحققها الطلبة من خلال العمل الجماعي وتقليل من قصور التعبير عن مشاعرهم فيما بينهم .

٢- إظهار أهمية التقليل من قصور التعبير عن المشاعر يساعد على ممارسته في المواقف الحياتية والصفية المختلفة .

٣- مساعدة المختصين التربويين في تشخيص الآثار السلبية الناجمة عن مثل هذا الاضطراب في وقت مبكر بهدف وضع الخطط التربوية اللازمة.

أهداف البحث:- Redearch Aims

يهدف البحث الحالي على

١- مستوى قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور . اناث).

٣- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص (علمي . ادبي) .

حدود البحث RedearchLimitation :-

أولاً: الحدود الموضوعية: قياس قصور التعبير عن المشاعر لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

ثانياً: الحدّود المكانية: المرحلة الاعدادية.

ثالثاً: الحدّود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣).

رابعاً: الحدودّ البشرية: طلبة المرحلة الاعدادية من الذكور والاناث.

تحديد المصطلحات Definition of terms :-

وردت في سياق البحث بعض المصطلحات وفي ادناه تعريف لأهمها :-

اولا – قصور التعبير عن المشاعر (Alexithmia) :-

وقد عرفه كل من :-

- Frith et al(2006)": هي عبارة عن نقص في العواطف نتيجة لضعف الاثارة الفسيولوجية ووجود خلل في المناطق الطرفية القشرية من الدماغ التي تكون مسؤولة عن العواطف والانفعالات". (Frith et al, 2006,p.5) .
- Franz et al (2008): "هي نقص في مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي نتيجة صعوبة القدرة على ترجمة الاشارات العاطفية المستقلة من الافراد المحيطين وضعف الافراد المحيطين التي تمكنهم من القدرة على وصف ما لديهم من احاسيس ومشاعر الى الاخرين"،(Franz et al,2008,p.54).

ثانياً : المرحلة الاعدادية :

هي المرحلة الدراسية الثانية من المرحلة الثانوية في العراق ويكون طلابها من الذين اجتازوا المرحلة المتوسطة ويدرس فيها المواد التخصصية العلمية والأدبية ويكون مدة

الدراسة فيها ثلاث سنوات وتعد المرحلة الفاصلة بين المتوسطة والجامعية ومرحلة الاعداد للدراسة الجامعية (وزارة التربية ١٩٩٠).

الفصل الثاني

نظريات فسرت قصور التعبير عن المشاعر(Alexithymia) :-

نستعرض هنا مجموعة من النظريات التي فسرت ظهور قصور التعبير عن المشاعر :

١- **النظرية التحليلية:- AnalysissTheory:** يرى ماكدوجل (McDougall) ان الالكسيثيميا تظهر بسبب عدم معالجة الصعوبات التي يواجهها القائمون على رعاية الطفل في المراحل العمرية المبكرة وفشلهم في التواصل الوجداني بشكل لفظي او غير لفظي مع الطفل في مراحل نموه المبكرة .(عبد العظيم ،٢٠٠٧ : ٥٥) .

اما "لاراسينا واخرون" من اصحاب نظرية التحليل النفسي فقد ارجعوا مجموعة السمات التي تمت ملاحظتها بين الافراد الذين يعانون من اعراض الالكسيثيميا الى الصراعات الداخلية ، اذانه من المعتقد ان هذه الصراعات الداخلية تعالج شفاهيا ، الا انها تبدو بشكل غير واع من خلال القنوات الجسدية مما يؤدي الى ظهور بعض الاحاسيس الجسمية المرافقة لهذه المشاعر ، ومن هذا يمكن تفسير الالكسيثيميا في ضوء نظرية التحليل النفسي الى " مجموعة الصراعات الداخلية التي يعاني منها الفرد نتيجة عجزه عن التواصل الوجداني مع الاخرين " ، كما ان الالكسيثيميا في ضوء هذه النظرية تعكس حالة من الكبت الوجداني والتي بدورها تعود الى مجموعة من الخبرات المحيطة التي يمر بها الافراد والمخزونة في اللاشعور ولا سيما تلك الخبرات التي يمر بها الافراد في السنوات الاولى من طفولتهم نتيجة فشلهم في الحصول على الدفء والحب

والعطف من خلال اقامة علاقات حميمية مع المحيطين بهم مما يجعل منهم فرسية لمواقف الاحباط فيترسخ لديهم حالة من الشعور بالانتهاك العاطفي وعدم الرغبة في تذكر هذه الخبرات فيصابوا بحالة من العجز المكتسب في القدرة على تحديد ووصف مشاعرهم سواء كانت سارة ام محزنة . (العراقي ،٢٠٠٦: ٢٠٦) .

ووجدنا ان هناك من نظر الى الالكسيثيميا بعدها اضطراب لا شعوري يعبر عن نموذج طفولي ارتدادي ينشأ نتيجة عجز الافراد على معالجة الخبرات الوجدانية بشكل معرفي مما يؤدي الى عجزهم عن وصف مشاعرهم من خلال الكلمات. ،(Larsena et al ,2003 :p.72).

٢- **نظرية التحليل النفسي** :اشار مكدو جال (١٩٨٩) ان هناك نوعين من الالكسيثيميا ، يتمثل النوع الاول في الالكسيثيميا الاولية وترجع الى اسباب عضوية ، وتتسم بالثبات النسبي ، بينما يتمثل النمط الثاني في الالكسيثيميا الثانوية وترجع الى اسباب نفسية ، وتعتبر ميكانيزم دفاعي يستخدمه الفرد لحماية نفسة من الانفعالات الشديدة المرتبطة بالخبرات المؤلمه الصادمة خلال مرحلة الطفولة . (Pirlot,2012,1410)

المحور الثاني دراسات سابقة :

لقد بذل الباحث جهودا حثيثة من خلال البحث في المصادر والمراجع وعبر شبكة الانترنت للحصول على دراسات سابقة محلية او عربية او اجنبية درست متغير قصور التعبير عن المشاعر، ومن هذه الدراسات:

أولا : دراسات تناولت قصور التعبير عن المشاعر

دراسات عربية :

١- **دراسة الخولي (٢٠٠٥)**: دراسة العلاقة مابين العجز /النقص في القدرة على التعبير عن الشعور (الكسيزيميا) والمخادعة

هدفت الدراسة التي اجريت في مصر الى التاصيل النظري لمتغيرات الدراسة وهي عجز او قصور القدرة على التعبير عن الشعور (الاليكسيزيميا) والمخادعة او المماثله (الميكافيلية) ومعرفة العلاقة الارتباطية بينهما وقد بلغت عينة الدراسة من العينه السيكومتريه من ٤٥٠ فردا من الذكور والاناث ومن مستويات عمرية مختلفة ، ومن شرائح مختلفة ،حيث اشتملت على (الطلبة بالمرحلة الثانوية وطلبة المرحلة الجامعية وطلبة دراسات عليا واعضاء هيئة تدريسية ومعاونيهم ومدرسين بالمرحلتين الاعدادية والثانوية ومديري مدارس وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الباحث مقياس تورنتو لقياس العجز / القصور /الضعف في القدرة على التعبير عن الشعور (الاليكسيزيميا) ،مقياس القدرة على التعرف على المشاعر(المصور) ،مقياس اسقاطي (اختبار بعض لوحات التات ، مقياس المخادعة /المخاتلة (الميكيافيلية) وكلها من اعداد الباحث وقد توصلت الدراسة الى نتائج اهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات افراد العينه الكلية على مقياس تورنتو لقياس العجز /النقص في القدرة على التعبير عن الشعور ، ودرجاتهم على مقياس المخادعة /المخاتلة (الميكيافيلية) وكذلك وجد ان هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيا بين درجات افراد العينة الكلية على مقياس تورنتو لقياس العجز / النقص في القدرة على التعبير عن الشعور ،ودرجاتهم على مقياس القدرة على التعرف على المشاعر (المصور).

دراسات اجنبية :

١- **دراسة رايت(Wright 1991) :-** عنوان الدراسة الاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها بالالكسيثيميا وضبط الذات لدى عينة من تلامذة المدارس.

هدفت الدراسة التي اجريت في اميركا التعرف اذا كانت هناك علاقة بين لاضطرابات السيكوسوماتية والالكسيثيميا وضبط الذات لدى عينة من تلامذة المدارس. شملت العينة (١٠٤) من ذكور واناث تراوحت اعمارهم بين (٩-١٩)

عام كان لديهم اضطرابات سيكوسوماتية، طبق عليهم مقياس تورنتو للالكسيثيميا ومقياس ضبط الذات واختبار الاشكال .واظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي بين الالكسيثيميا وضبط الذات وارتفاع الالكسيثيميا لدى الذكور مما عند الاناث .(Writght ,1991 ,p.4).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تحقيقا لأهداف البحث وفرضياته تم القيام بمجموعة من الإجراءات المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينة البحث الأساسية ، وبناء أدوات تتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، فضلا عن الوسائل الإحصائية التي اعتمدت في معالجة البيانات وأدناه استعراض لتلك الإجراءات .

مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات في البحوث التربوية، وهي تتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليه إجراء الدراسات وتصميمها وكفاءة نتائجها . (محمد ،٢٠٠١: ١٨٤) .

ويقصد بالمجتمع المجموعة الكلية ذات العناصر التي يسعى الباحث إلى إعمام النتائج عليها. (أحمد، وفتحي ، ١٩٨٧ : ١٥٩) .

وتمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الخامس في المدارس الإعدادية والثانوية الصباحية للبنين والبنات التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار _ قسم تربية الرمادي للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) والبالغ عددهم (١٠٥٦) طالبا وطالبة موزعين على (١٨) مدرسة منها (٨) مدارس للبنين ضمت (٦٢٢) طالبا و (٩) مدارس للبنات ضمت (٣٩٤) طالبة و (١) مدرسة مختلطة (٤٠) طالبا وطالبة. وجدول (١) يوضح ذلك

*تم الحصول على أعداد المدارس وطلبتها من مديرية تربية الانبار بموجب الكتاب رقم ٥٣٤٣٩/ بتاريخ ٧ / ١١ /2022

جدول (1)

مجتمع البحث في مركز محافظة الانبار

	اسم المدرسة	بنين		بنات		المجموع
		أدبي	علمي	أدبي	علمي	
١	اعدادية الميثاق للبنين	٢٥	٦٠	–	–	١١٠
٢	ثانوية ام الربيعين للبنات	–	–	٣٠	٥٠	٨٠
٣	ثانوية عمر بن عبد العزيز للبنين	٣٥	٣٥	–	–	٧٠
٤	ثانوية الشهداء للبنين	٣٥	٣٥	–	–	٧٠
٥	ثانوية الشراع للبنات			٣٥	٢٠	٥٥
٦	اعدادية المغيرة بن شعبة للبنين	٤٥	٢٢	–	–	٤٢
٧	ثانوية اليقين للبنات	–	–	٢٥	١٨	٣٨
٨	ثانوية ابن زيدون للبنات	–	–	٢٠	٢٧	٥٢
٩	اعدادية ابن زيدون للبنين	٢٥	٣٦	–	–	٦١
١٠	اعدادية الروابط للبنات	–	–	٢٠	١٢	٣٢
١١	اعدادية الحسين للبين	٤٥	٣٢	–	–	٧٧
١٢	اعدادية المربد للبنين	٢٤	٢٤	–	–	٤٨
١٣	اعدادية مارية القبطية للبنات	–	–	٢٠	٢٠	٤٠
١٤	اعدادية حليمة السعدية للبنات	–	–	٢٥	٣٠	٥٥
١٥	اعدادية فلسطين للبنين	٢١	٣٨	–	–	٥٩
١٦	اعدادية العلا للبنات	–	–	٢٥	١٧	٤٢
١٧	ثانوية سمية للبنات	٥٠	٣٥	–	–	٨٥
١٨	ثانوية الرحالية المختلطة	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
	المجموع	٣١٥	٣٢٧	٢١٠	٢٠٤	١٠٥٦

عينة البحث

يقصد بعينة الدراسة هي (أنموذج يشكل جانباً مهماً من وحدات المجتمع المعني بالدراسة وممثلة له تمثيلاً حقيقياً ، إذ تحمل الصفات المشتركة).(القنديجلي، ١٩٩٢ : ١١٢) .

اختيرت مدرستان بطريقة قصديه هما ثانوية اليقين للبنات واعدادية الميثاق للبنين لتمثلان عينة الدراسة. حيث شملت المدرسة الأولى على شعبتين من الذكور بواقع (٢٥) طالبا في التخصص الأدبي أما المدرسة الثانية فشملت على شعبتين من الإناث بواقع (٢٥) طالبة في التخصص الأدبي ، وعليه يكون عدد طلاب المدرستين (٥٠) طالبا وطالبة من الفرع الأدبي وجدول (2) يبين ذلك

جدول (٢)

توزيع أعداد عينة البحث حسب الجنس

ت	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكور أدبي	إناث أدبي	
١	ثانوية اليقين للبنات	٢٥	–	٢٥
٢	اعدادية الميثاق للبنين	–	٢٥	٢٥
	المجموع	٢٥	٢٥	٥٠

أداة البحث

اعداد مقياس الكشف عن قصور التعبير عن المشاعر

من اجل الوصول إلى أهداف البحث لابد من وجود أداة تتسم بالعلمية يتوافر فيها الصدق (Validity) والثبات (Reliability) والموضوعية (Objectivity) تساعد في الكشف عن قصور التعبير عن المشاعر، باعتبارها الجوانب المكونة لشخصية عينة البحث من طلبة تكريت المرحلة الإعدادية .

ورغم الجهود الكبيرة والمضنية التي بذلها الباحثان من اجل إيجاد مثل هذه الأداة ليعتمد عليها في دراسته إلا انه لم تعثر على شيء يمكن ان تستفيد منه او يفيد بحثه ليوصله إلى تحقيق أهدافه فقد خلت غالبية الدراسات والأبحاث والأدبيات من ذلك وقد قام الباحث باعداد مقياس القصور التعبير عن المشاعر المتكون من (30) فقرة .

أ- **صياغة الفقرات:** بعد التأكد من هذه الإبعاد قام الباحثان بصياغة فقرات لكل بعد من الأبعاد وراعى في صياغة الفقرات ان تكون ممثلة قصور التعبير عن المشاعر وصيغة جميعها بشكل يعبر عن وجود مستوى قصور التعبير عن المشاعر لدى المفحوص فضلا ان يكون محتوى الفقرة واضحا وان تحتوي الفقرة على فكرة واحدة فقط .(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ١٩) وقام الباحث بصياغة الفقرات مستعينا بالتعريف النظري والدراسات السابقة والأدبيات ذات العلاقة ومنها:-.

١- الجبوري (٢٠١٩)عدد العينة (٦٠٠) عدد الفقرات (٣٠) طلب الاعدادية العراق

٢- عبلة (٢٠١٧) ..

٣- دراسة محمد(٢٠١٢).

ب- **الصدق الظاهري:** يعد الصدق الظاهري من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث إذ تكون أداة البحث صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه (تايلر ، ١٩٨٩ : ٨٧) .يمثل الصدق الظاهري اكتساب مضمون الفقرات للسمة المقاسة ، ويعتمد الباحثان في ذلك على المحكمين ، وبذلك قام الباحث بعرض المقياس بصورته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وذلك باستخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومناسبة البدائل للفقرات ومدى صلاحيتها لقياس قصور التعبير عن المشاعر وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي والنسب المئوية (الصوفي ، ١٩٨٥ : ٤٦).

لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث تحديد صلاحية الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين لها والرافضين لها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠) ولصالح الذين ايدوا صلاحيتها ولذلك أبقى الباحثان على جميع فقرات المقياس .

ب- **إعداد تعليمات المقياس وفهم الفقرات وحساب وقت الاجابة:** لإكمال الصيغة الأولية للمقياس اعد الباحثان تعليمات توضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس إذ تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء الاستجابة لفقرات المقياس فقد حرص الباحثان إيصال ما مطلوب للإجابة فضلا عن توضيح طريقة الإجابة عن الفقرات بوضع علامة (✓) أمام الفقرة التي تناسب الطالب والتأكيد على سرية المعلومات والإجابة بصراحة عن جميع فقرات المقياس بغية التواصل إلى نتائج دقيقة (الزوبعي ، ١٩٨١ : ٩١) .

لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ومواقفه بالنسبة للمستجيبين وكذلك حساب الوقت الذي يستغرقه في الإجابة على القياس قام الباحثان باختيار عينة عشوائية مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدوه غامضا وغير مفهوم سواء كان في تعليمات المقياس أو الفقرات وقد أظهرت نتائج التطبيق إن تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومة وواضحة ، وتبين إن الوقت المستغرق للإجابة يتراوح بين (٤٠ ، ٣٠) دقيقة كما حدد الباحث الزمن المستغرق للإجابة لأفراد العينة وبعد ذلك قام بحساب الوسط الحسابي لهذا الزمن ويستغرق (٣٥) دقيقة

ح- **تصحيح المقياس:** بما إن قصور التعبير عن المشاعر يحتوي على خمسة بدائل وعليه تكون درجات الطالب كالأتي للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية :-

(اولا) - دائما : (٣) درجات .

(ثانيا) - احيانا : (٢) درجتان .

(ثالثا) – نادرا (١) درجة .

علماً ان اغلب الفقرات ايجابية وتكون أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (٩٠) درجة واقل درجة يحصل عليها الطالب هي (٣٠) درجة بمتوسط نظري قدره (٦٠).

خ- **التحليل الإحصائي للفقرات:** لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية أجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار ابيل (Ebel ,1972) إلى ان الهدف من إجراء تحليل الفقرات هو البقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel ,1972;385) وقد استخدم الباحثان أسلوبين لتحليل فقرات المقياس هما :-

(اولا) حساب القوة التمييزية للفقرات

ان الغرض من حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات الغير مميزة بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (Lock , 1997:9) ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس قصور التعبير عن المشاعر على عينة عشوائية من طلبة الخامس الادبي بلغت (٣٠٠) طالبا وطالبة موزعين على سبعة مدارس . **اعتمد الباحثان لاستخراج القوة التمييزية لمقياس حساسية النقد الزائد على اسلوبين :**

أ- **اسلوب المجموعتين المتطرفتين:** بعد ان طبق الاختبار بصورته الأولية على العينة المشمولة بالتحليل الإحصائي صححت استمارات الإجابة على مقياس قصور التعبير عن المشاعر واستخرجت الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد عينة التمييز ومن ثم رتبت الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ومن ثم تم اختيار (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا لتمثل المجموعة العليا و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا .

كما أوصى (Kelley) عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على نسبة الـ٢٧% من الأفراد في كل من المجموعتين المتطرفتين لأنه يعتبر من أفضل الأساليب لحساب القوة التمييزية (علام ، ٢٠٠٢ : ٢٨٤) .

ان اعتماد نسبة (٢٧%) من أفراد العينة في تحديد المجموعتين المتطرفتين من الدرجة الكلية يحقق حجما مناسبا في كل مجموعة وتباينا جيدا بينهما (Gronlund ,1981;434).

وبالمثل أكد كل من ايبل (Ebe,1972) وميرنز (1969 و،Mehrens) ان اعتماد نسبة الـ٢٧% بالنسبة للمجموعات العليا والدنيا تحقق للباحث مجموعتان حاصلتان على أفضل مـــا يمكن من حجم وتمايــز (Mehrens & Lehman, 1969: 388) (,1972;385) Ebel .

ولإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس تم تطبيق الاختبار التائـــي (T-test) لعينتين مستقلتين وذلك لغرض اختبار دلالة الفروق بين إجابات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس (ألبياتي واثاسيون ، ١٩٧٧ : ٢٦٦) .

وقد لوحظ القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس قد تراوحت بين (٣,١٢ - ٨,٩٢) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٦٠) وهذا يدل على ان جميع الفقرات مميزة.

ب-**علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للفقرات:** إن القوة التمييزية للفقرات لا تحدد مدى تجانسها في قياسها للظاهرة الموضوعة لقياسها ، وللتأكد من الاتساق الداخلي للاختبار ككل فقد تطلب الأمر إيجاد علاقة كل فقرة بالمجموع الكلي لدرجة المقياس (Allen & Yen ,1979;85).

ويعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لموقف الاختبار (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥١) .

كما يعد معامل الاتساق الداخلي مؤشرا من مؤشرات صدق البناء (Anastasi , 1988;154) .

ولتحقق من ذلك تم سحب (٢٠٠) استمارة وبشكل عشوائي من استمارات الطلبة الذين خضعوا للتحليل الإحصائي، وبعد تفريغ البيانات استخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة و بين درجاتهم الكلية على المقياس وبالاستعانة ببرنامج الحقيبة الإحصائية (S-pss)وعند استخراج القيمة التائية المقابلة لمعاملات الارتباط تبين إن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٣٤ ،٠ – ٦٣ ، ٠) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٦ ، ١) عند درجة حرية (١٩٨) وعند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على إن معاملات الارتباط دالة إحصائياً وفقا لمعيار (Ebel ,1972) الذي يؤكد على ان الموقف يكون مميزا إذا كانت قوته التمييزية اكبر من (٠,١٩) . (Ebel ,1972;339).

(ثانيا) – الصدق Validity: يعد الصدق من المفاهيم الأساسية في مجال القياس التربوي والنفسي اذا لم يكن أهمها حيث يعتبر الخاصية الأساسية الأولى التي يجب أن تتوفر في وسيلة القياس بصفة عامة والاختبار بصفة خاصة (محمد ، ٢٠٠٤ : ٨٤) .

وذلك لارتباط الصدق بالأهداف التي يتوقع من أداة القياس تحقيقها وكذلك بمدى اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي سيؤخذ فيما بعد (النبهان ، ٢٠٠٤ :٢٧).

لذا يعرف الصدق بأنه قياس الاختبار فعلا ما اعد لقياسه (القمش وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١٠٩) وللتأكد من صدق الاختبار الحالي فقد تم استخراج نوعين من الصدق هما :-

- **صدق المحتوى Content Validity:** يشير صدق المحتوى إلى مدى تمثيل محتوى المقياس للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها (علام، ٢٠٠٢ : ١٩٠) .

ويتصف الاختبار بصدق المحتوى ، إذا كانت فقراته ممثلة تمثيلا صادقا لأهدافه المختلفة (أبو لبدة ، ١٩٨٢ : ٢٤٧) .

يقر هذا النوع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال الخاصية او السمة التي يقيسها الاختبار (عبد الرحمن ، ١٩٨٣ :٢٢٦) .

وتم التحقق من صدق المحتوى بنوعيه عن طريق اعتماد كل من الصدق الظاهري والصدق المنطقي من خلال الإجراءات الآتية :

١- **الصدق الظاهري Fase Validity:** يمثل الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ومفهوميتها كما يتناول تعليمات المقياس ودقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية وعليه فان هذا النوع من الصدق يشير إلى الكيفية التي يبدو فيها الاختبار مناسبا للغرض الذي وضع من اجله (أبو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٤) .

وفي هذا الصدد يؤكد1979، Alley & Yen بأنه لأجل الحصول على الصدق الظاهري فلابد من عرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الصفة المراد قياسها (, 1979 , Alley & Yen 96).

ويتم تقييم درجة الصدق الظاهري على الاختبار من خلال التوافق بين تقديرات الخبراء (القمش ،وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١١٠) .

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لبيان رأيهم في

صلاحية الاختبار ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع من اجله وذلك في بداية إعداد فقرات المقياس.

٢- **الصدق المنطقي Logical Validity:** يتحقق هذا الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطى المساحات المهمة لهذه الفقرة . (, 1979 , Alley & Yen 96) .

وقد عد هذا النوع من الصدق متوفرا في المقياس الحالي من خلال وضع تعريف دقيق قصور التعبير عن المشاعر ومكوناته ومدى تغطية فقرات الاختبار له .

أ- **صدق البناء Construct Validity**

يسمى صدق البناء أحيانا صدق المفهوم وذلك لأنه يقوم على تحديد المفاهيم او البنى المقدمة للظاهرة المدروسة ومن ثم التحقق منها تجريبيا (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ : ١٣٥) .

ويقصد به مدى قياس الاختبار لسمة أو ظاهرة سلوكية معينة (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ :٤٣) .

يعد صدق البناء من أهم أنواع الصدق المستخدمة في السمات الافتراضية كالذكاء والتفكير والدافعية لأنه يشكل الإطار النظري لاختباراتها (عودة ، ١٩٨٥ :١٦٤) .

وتم التحقق من صدق البناء وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار والتي أشير إليها سابقا .

حيث يعد حساب معاملات ارتباط كل درجة مع الدرجة الكلية دليلا على صدق البناء (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٤٣) .

(ثالثا) – الثبات Reiability

يقصد بالثبات اتساق الاختبار في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٢٤٨) .

ويعني ثبات الاختبار الاستقرار أي انه لو كررت عمليات اختبار المفحوص لبينت درجته شيئا من الاستقرار ، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الخاضعين للاختبار خلال مرات الاختبار المختلفة (باهي، والنمر ، ٢٠٠٤ : ٩٥) .

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما :-

١- **طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method**: تعد طريقة إعادة الاختبار من أهم طرائق حساب الثبات وتتلخص في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم يعاد تطبيق الاختبار ذاته مرة ثانية على المجموعة ذاتها في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها (محمد،٢٠٠٤ :٧٢).

وبالنسبة للفترة الفاصلة بين تطبيق الاختبار في المرتين فينبغي ان لا تكون طويلة بحيث يزداد المفحوصين نضجا ولا قصيرة بحيث يتذكرون بعض إجراء الاختبار ويفضل أن لا تقل الفترة الزمنية عن أسبوع ولا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة (الزيود وعليان ، ١٩٩٨ : ١١٨) .

وبناءاً على ذلك قام الباحثان تطبيق مقياس قصور التعبير عن المشاعر على عينة من الطلبة من ثانوية الأنصار للبنين وثانوية الزهور للبنات بلغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة موزعين على متغيرات البحث (ذكور – إناث) للفرع ألادبي وذلك في يوم ٨ / ١٢ / ٢٠٢٢ طالبا وطالبة ثم أعيد تطبيق الاختبار ذاته بعد مضي (١٥) يوما ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢٢ على العينة ذاتها . وبعد تصحيح

الاختبار تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة لكل من التطبيق الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (٠, ٨٩) .

وتشير الدراسات إلى إن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (٠,٧٠ – ٠,٩٠) (عيسوي ،١٩٩٩ : ٥٨) .

٢- معادلة الفاكرونباخ AL Fakruonfakh(a)

تستخدم هذه الطريقة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ، وهي تعميم لمعادلة كودر ريتشارد سون (K . R .20) عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي (النبهان ، ٢٠٠٤ : ٢٤٨) .

ولقد وجد الفاكورنباخ ان معامل الثبات هذا يعد مؤشرا للتكافؤ ، حيث يعطي قيما تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي أو التجانس (علام ، ٢٠٠٢ : ١٦٦) .

ويعطي معامل (a) الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس (النبهان ، ٢٠٠٤ ، ص : ٢٤٨) وقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ من خلال الدرجات التي حصل عليها طلبة عينة ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار في التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بثبات جيد

ب- المقياس بصيغته النهائية

بعد كل الإجراءات السابقة المتضمنة وصف المقياس وصدقه وثباته اطمأن الباحثان بان المقياس أصبح جاهزاً للتطبيق حيث تكون من (٣٠) فقرة مع تعليمات الإجابة وكما في ملحق (٤)

الوسائل الإحصائية Statistical Methods

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :-

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية الاجتماعية S-Pss وكالاتي :

١- مربع كآي لعينة واحدة استخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات مقياس قصور التعبير عن المشاعر ولإجراء التكافؤ في متغير المستوى التعليمي للأب وألام .

٢- معادلة تمييز الفقرات للتعرف على القوة التمييزية لفقرات مقياسي قصور التعبير عن المشاعر .

٣- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات قصور التعبير عن المشاعر .

٤- معادلة الفاكرونباخ لاستخراج الثبات لمقياس قصور التعبير عن المشاعر .

٥- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية وللمكافئة في متغير العمر الزمني والاختبار القبلي لقصور التعبير عن المشاعر.

٦- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاستخراج الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعات التجريبية والضابطة .

الفصل الرابع

أولاً:- عرض النتائج :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء أهداف البحث وفرضياته على وفق الترتيب الآتي:

الهدف الاول :- التعرف على مستوى قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية .

لتحقيق هذا الهدف أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث بلغ (٦٢,٣٨) ، وانحراف معياري قدره (٧,٦٩) ووسط فرضي بلغ (٦٦) ، وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الفرضي للعينة يتفوق على الوسط الحسابي وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أذ كانت القيمة

التائية المحسوبة (١١,٥٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٥٩٩) . ويوضح جدول (٣) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس قصور التعبير عن المشاعر.

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمةالتائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
٦٠٠	٦٢,٣٨	٧,٦٩	٦٦	٥٩٩	١١,٥٣	١,٩٦	دالة

ويمكن ان يفسر الباحث هذه النتيجة الى ان كثير من الإباء والامهات يمارسون أساليب معينة في تربية وتعليم أبنائهم وبناتهم تتسم بالدكتاتورية أحيانا والإهمال أحيانا أخرى ، فضلا عن فرض القيم العشائرية والاجتماعية السابقة على شباب الجيل الحالي ، وهذا يؤدي الى التقليل من مهاراتهم الاجتماعية ، كما ان كثير من افراد المجتمع ينظرون الى ان المشاعر هي عبارة عن اسرار لا يمكن البوح بها والتعبير عنها .

الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير الجنس (ذكور . اناث).

لتحقيق أستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما أذا كانت هناك فروق بين الطلاب الذكور والطالبات الاناث ، فقد تم استخراج متوسط عينة الذكور أذا بلغ (٦٧,٠٨) بانحراف معياري قدره (٥,٧٣) . بينما بلغ متوسط عينة الاناث (٥٨,٨٦) ،وبانحراف معياري مقداره (٧,٠٧) .وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن هناك فرق في قصور التعبير عن المشاعر حسب متغير الجنس ولصالح الاناث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (١٥,٢٥) أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٥٩٨) . وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في قصور التعبير عن المشاعر على وفق متغير الجنس (الذكور و الاناث) .

الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمةالتائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٢٥٧	٦٧,٠٨	٥,٧٣	٥٩٨	١٥,٢٥	١,٩٦	دالة
أناث	٣٤٣	٥٨,٨٦	٧,٠٧				

ويمكن ان تفسر هذه النتيجة الى القيود التي يفرضها المجتمع على الاناث ، يقابلها الحرية النسبية التي تقدم للذكور ، ولهذا السبب يعد مجتمعنا من المجتمعات الذكورية مقارنة بالمجتمعات الأخرى ، اذ لا يسمح مجتمعنا للانثى بتوضيح مشاعرها والتعبير عن عواطفها .

الهدف الثالث : الفروق ذات الدلالة الاحصائية في قصور التعبير عن المشاعر الالكسيثيميا لدى طلبة المرحلة الاعدادية حسب متغير التخصص (علمي – ادبي).

لتحقيق أستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما أذا كانت هناك فروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الادبي ، فقد تم استخراج متوسط عينة الطلبة في التخصص العلمي أذا بلغ (٦٢,٢٧) بانحراف معياري قدره (٨,٠٥) . بينما بلغ متوسط عينة الطلبة في التخصص الادبي (٦٢,٥٧) ،وبانحراف معياري مقداره (٧,٠٠) .وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن عدم فرق في قصور التعبير عن المشاعر حسب متغير التخصص عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٥٧) وهي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٥٩٨) . وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في قصور التعبير عن المشاعر على وفق متغير التخصص (علمي – ادبي) .

التخصص	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمةالتائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
علمي	٣٨٥	٦٢,٢٧	٨,٠٥	٥٩٨	٠,٤٥٧	١,٩٦	غير دالة
ادبي	٢١٥	٦٢,٥٧	٧,٠٠				

ويمكن ان تفسر هذه النتيجة الى ان الطلبة من كلا التخصصين ينتمون الى نفس المجتمع ويكتسبون عاداته وقيمه بفعل التعاملات الاجتماعية مع افراد المجتمع الاخرين وان جميع الافراد يتمتعون بنفس الصفات وان العادات والتقاليد نفسها في المجتمع مما يجعلهم اقل تفاعل واكثر خجلا .

أولاً : الاستنتاجات:-

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

١- يتميز طلبة عينة البحث بمستو عال من قصور التعبير عن المشاعر .

٢- ان طالبات عينة البحث اكثر من الطلاب في متغير قصور التعبير عن المشاعر .

٣- لا يوجد فرق دال في متغير قصور التعبير عن المشاعر بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الادبي .

ثانياً. التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

١. . ابتعاد الآباء والأمهات عن أساليب التربية الخاطئة كالإهمال والنبذ وعدم التقبل وأسلوب العقاب الشديد وان يعترفوا بشخصية أبنائهم ويتيحوا لهم فرصة التعبير عن آرائهم وعن أنفسهم.

٢. . تحاشي النقد السلبي لتصرفات الأبناء وتعريفهم بنتائج تصرفاتهم الخاطئة علنا أمام الآخرين لاسيما أصدقائهم والتماس النقاط الإيجابية في سلوكهم فالأبناء يحتاجون إلى المدح والثناء والدفء العاطفي ليشعروا بأنهم أشخاص مهمون.

٣. . ضرورة توفير الأسرة للخبرات الاجتماعية لأطفالهم مع الأطفال الآخرين في مرحلة مبكرة من أعمارهم من خلال تهيئة العاب جماعية تساعدهم على تنمية المشاركة واخذ الأدوار والتعاون.

ثالثا: المقترحات : -

يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الاتية:-

١- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغير قصور التعبير عن المشاعر ومتغيرات أخرى مثل(الثقة بالنفس، وموقع الضبط، والتحصيل الدراسي، والصحة النفسية، والقلق، والاكتئاب، وتقدير الذات، والضغوط النفسية) .

٢- إجراء دراسة لمتغير قصور التعبير عن المشاعر وعلاقته باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

٣- إجراء دراسة لمتغير قصور التعبير عن المشاعر وعلاقته بالوضع الأمني.

المصادر العربية:

- أبو اسعد، احمد عبد اللطيف،(٢٠٠٩): **الإرشاد المدرسي**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢) : **القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر
- عبد العظيم ، طه حسين (٢٠٠٧) : **استراتيجيات ادارة الغضب والعدوان** ، عمان ، دار الفكر
- عودة ، احمد سليمان ، فتحي حسن ملكاوي (١٩٩٢) : **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، ط٢ ، مكتبة الكناني ، اربد ، الاردن
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، محمد احمد الغنام (١٩٨١) : **مناهج البحث في التربية** ، مطبعة جامعة بغداد – كلية التربية ، العراق
- النبهان ، موسى (٢٠٠٤) : **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، ط١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- داود ، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : **مناهج البحث التربوي** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، العراق
- الصوفي ، عبد المجيد رشيد (١٩٨٥) : **اختبار مربع كاي استخدامه في التحليل الاحصائي** ، دار النضال للنشر ، بيروت ، لبنان .

المصادر الاجنبية:

- Anastaisi , A (1988) : **Psycholgical Testing** , 3th ed , Macmillan -
- -Berthoz, S., Perdereau, F., Nathalie, G., Maurice, C., & Mark,G. (2007). Observer- and self-rated alexithymia in eating disorder patients: Levels and correspondence among three measures. Journal of Psychosomatic Research, 62, 341 347 **.**
- Borders, I D. and Sandra M. D(1992): **comprehensive school counseling programs are view for policy makers and practitioners journal of consoling and development** . vol, 70N(u).
- Ebel , R .L (1972 **) : Essetials of Educationai measure ment** , Prentce – Hall
- Franz .m.,popp, k,Schaefer,r., sitte,w,. Schneider,c., hardt, j.,&al et al . (2008) **.Alexithymia in the german general population** .social psychiatry epidemiology,143 .
- -Gronlund , N.E (1981) : Measurement and Rvaluation Inteaching , 4th ed ., Macmillan , New Yoek .
- Horowitz , R. R. etal., (2007), suicide, hopelessness and social Desirability : A test of an interactive Model, journal of consulting and clinical

- Long – p. g Reseuhan-D.(1990): **foundation of Abhonmal psychology**, U.S.A. Rinehart and winton Inc.
- Lock, H. N., Ramos, M.A., & Munoz, R.F. (1997). The Relationship between erythropoiesis and perinatal depressive symptoms. Journal of Psychosomatic Research, 62(2), 215-222
- Wright ,p . (1991) ,alexithymia ,psychosomatic disorders and utilization ofinterpersonal cues, proquest dissertation and theses .

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات
توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق